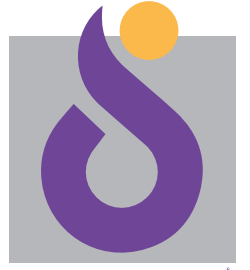


زهرة الأمل

مجلة تثقيفية فصلية حول الإعاقة في الشرق الأوسط



الأمّل للرعاية والتنمية الاجتماعية
Al Amal For Development & Social Care

السنة الثامنة - العدد 27 - آذار 2016

تصدر عن جمعية الأمل للرعاية والتنمية الإجتماعية

مشروع تقويم:

مشروع تركيب أجهزة تقويمية للمصابين
بشلل وإلتواء العמוד الفقري القدامين
وتقديم الأجهزة المساعدة للمحتاجين
كلفة المشروع: \$91.500

مشروع عافية:

يعنى هذا المشروع بتغطية كلفة العمليات
الجراحية للأشخاص ذوي الإعاقة والمرضى
المحتاجين من الفقراء
الكلفة الفردية: \$1.745

الإفتاحية

ملتقى الأمل للإعاقة الأول - 2015 "شموس مشرقة"

عقد الملتقى في اسطنبول في 25 و 26 كانون
الأول من 2015، وكان هذا اللقاء احتفائياً بامتياز،
إحتفينا بذوي وذوات الإعاقة من ابنائنا وبناتنا
واخونا واخواتنا، تماماً كما إحتفينا بالكرام
المنفقين من ابنائنا وبناتنا وإخواننا وإخواتنا من
كل الدول العربية والأوروبية والأفريقية والآسيوية،
فكان تماماً كما أردنا لهذا الملتقى أن يكون
بلسماً يُعالج جرحاً نازفاً، وبسمةً تعالج قلباً
مكروباً، وكان أعجب ما فيه أطفال يتسابقون على
البذل والعطاء... حتى قامت طفلة فقدمت
سلسلة ذهبية هو هدية من أمها كما علق ضيف
الملتقى الدكتور محمد العوضي...
هكذا نحن أمة الخير وسيد الاخير أمة محمد صلى
الله عليه وسلم... أمة كالمطر لا يُدرى أوله خيراً
وأخره.

هيئة التحرير

كلمة لأهل الخير



فاطمة عايد الرشيدى

* مستشارة منظمات دولية في الشأن الإنساني
* مؤسس #سلام الإنسانية

الفهرس

- كلمة هيئة التحرير

1- منكم تعلمنا الحياة

2-3- ملتقى الأمل للإعاقة الأول - "شموس مشرقة"

4- إنجازات الأمل

5- كرسي يتحرك بأوامر صوتية

6- مدخل الى لغة الإشارة

6- لا تعليق



ملتقى الأمل للإعاقة الأول-2015 "شموس مشرقة"

بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان
وبرعاية وزارة الأسرة والشؤون الاجتماعية في تركيا
وبلدية اسطنبول الكبرى افتتحت جمعية الأمل للرعاية

والتنمية الاجتماعية ملتقى الأمل للإعاقة الأول في اسطنبول تركيا بعنوان " شموس مشرقة" بحضور مدير عام وزارة الأسرة والشؤون التركية إسحاق شفتشي، مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان رندة بو حمدان، النائب الدكتور عماد الحوت، ممثل مستشار رئيس وزراء جنوب أفريقيا لشؤون الإعاقة الدكتور أشرف جدار، ممثلة السيدة الأولى أمينة أردوغان، نائب رئيس منظمة **IHH** فهمي بولنت يلدريم وعدد كبير من الشخصيات والجمعيات المختصة في شؤون الاعاقة. تخلل الملتقى عدة جلسات.

الجلسة الأولى كانت بعنوان: تكافؤ الفرص وسهولة الوصول، شارك فيها: د. غالب حيارى و د. مهند العزة من الأردن. و د.مالك محمود من جنوب افريقيا . -- الجلسة الثانية كانت بعنوان: منكم نستمد الإرادة، والتي أدارها الإعلامي القدير / أ. أشرف المرزوق وشارك فيها: د. سهير عبد الحفيظ من مصر. أ. محمد عوض من فلسطين. أحمد الغول من لبنان، أ. أحمد السوافيري عبر الأقمار الصناعية من غزة و د. عمار بوقس من السعودية. -- الجلسة الثالثة كانت بعنوان: التوجهات العالمية في مجال الإعاقة-شارك فيها: وزارة الأسرة والشؤون الاجتماعية التركية وبلدية اسطنبول الكبرى. و أ. كفاية العلبان و أ. نورة العثمان من الكويت. و أ. فاهم الساخر من الجزائر. و د. أمجد جمعة من فلسطين. -- الجلسة الرابعة : نتفق معهم ولا نخلف عنهم- شارك فيها أ. هند عبد العزيز الشويعر من السعودية، د. سهى طبال من الأردن، د. نواف كباره من لبنان ومركز بلسمه من لبنان وشركة أوتوبوك الألمانية. كما وتضمن الملتقى ثلاث معارض رسم ولوحات تجسد حالات واقعية من ذوي الإعاقة داخل الفندق وفي معرض الفنون في منطقة تقسيم بالإضافة لإطلاق حملة في شوارع مدينة اسطنبول.



مشروع بلسمه (كفالة أيتام):

قامت جمعية الأمل وبتمويل كريم من مؤسسة الرحمة للأعمال الخيرية بتقديم كفالات مالية لعدد من



الأيتام وذلك امتثالاً لمفهوم التعاون والتكافل الذي من شأنه تخفيف العبء عن من هو بحاجة للعون في مجتمعنا.

مشروع كسوة الشتاء:

مع حلول فصل الشتاء والبرد القارس وإدخال الفرحه على قلوبهم، قامت جمعية الأمل بتقديم



كسوة الشتاء على الأيتام المحتاجين وكان ذلك بتمويل كريم من مؤسسة الرحمة للأعمال الخيرية، وقد أدخل المشروع السعادة الى قلوبهم وقلوب ذويهم.



مشروع الطرود الغذائية للنازحين السوريين في لبنان:

بالتعاون مع رابطة الغوث الإنساني - مجلس شيخ الإسلام التايلندية قامت



جمعية الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية بتوزيع طرود غذائية على النازحين السوريين في منطقة البقاع كما وقامت بجولة لتفقد أحوال المخيمات الخاصة بهم، استفاد من الطرود ما لا يقل عن 600 أسرة محتاجة.



كرسي يتحرك بأوامر صوتية!

والإعاقة بسبب الحروب على غزة دفعنا إلى تصميم هذا الكرسي الذي روعي في تصميمه حل كافة المتطلبات المتعلقة بكافة مصابي الشلل الجزئي والكلي". وتضيف -في حديث للجزيرة نت- أن عدم توفر قطع إلكترونية مناسبة شكل التحدي الأكبر لإنجاز المشروع، مما اضطر الباحثين إلى استيرادها من الولايات المتحدة وتهريبها عبر المعابر الإسرائيلية، غير أن تلف هذه القطع أثناء تجريبها شكل تحدياً جديداً واضطرهما إلى الانتظار شهراً أخرى حتى تمكنتا من توفيرها وتهريبها مرة أخرى. ولا تنس رفيقتها نسمة السموني الإشارة إلى تلك الأوقات التي أمضتها في البحث عن قطع إلكترونية وكهربائية من الأجهزة الكهربائية التي دمرتها الحرب أو حتى البحث عنها في الآلات الكهربائية في الأسواق المستعملة. ورغم أن لحظات الكد والمشقة التي لاقتها الفتاتان فإنهما تفتخران بأنهما أنجزتا كرسيًا من صنع محلي وبأيد فلسطينية يوفر حلولاً لفئة من المرضى فجعته الحروب وضاعفت معاناتها قسوة ظروف الحصار.

إنجاز علمي:

من جانبه، يؤكد الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الأزهر بغزة والمشرف على المشروع أيمن عياد أن فكرة الكرسي نجحت بكفاءة عالية، ولكن عدم توفر نحو 15% من القطع الإلكترونية الممنوع دخولها إلى قطاع غزة يحول دون إنتاج نسخة مماثلة من الكرسي بسهولة.

ويضيف -في حديثه للجزيرة نت- أن المهام المنوطة بالكرسي حيلة جهد كبير لا يقل عن صعوبات عملية التصنيع، حيث استعان الخريجتان باستبيان علمي دقيق بالتعاون مع جمعيات متخصصة في مساعدة المعاقين حركياً لتحديد الاحتياجات اليومية لذوي الإعاقة الحركية دون الاستعانة بأحد.

ولم تغب عن الرجل دعوة الجهات المانحة وأصحاب الاستثمار في الدول العربية إلى العمل على الاستفادة من هذا الإنجاز العلمي في توفيره للمعوقين حركياً في فلسطين وخارجها.

أثار ظهور كرسي كهربائي في مركز تجاري بمدينة غزة يستقله أحد ذوي الاحتياجات الخاصة ويتحرك بين أروقه ويعلو وينخفض بناء على أوامر صوتية من صاحبه استغراب المتسوقين الذين لم يعهدوا مثله من قبل. وتعود حكاية تصنيع الكرسي الجديد إلى خريجتين جامعيتين حركهما الدافع الإنساني للبحث عن سبيل لمساعدة مرضى الشلل ممن أقعدتهم إصاباتهم البالغة خلال الحملات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة، فقررتا تصميم كرسي يلبي كافة الاحتياجات الحياتية لهذه الفئة من الناس.

وابتداءً من هذه النقطة - وفق تقرير نشره الجزيرة نت - وعلى مدار عام من العمل الجاد المحفوف بالصعاب والعقبات استطاعت الخريجتان آلاء الخطيب ونسمة السموني تحقيق الحلم والإعلان عن إنتاج كرسي متحرك يعمل بالأوامر الصوتية، ويتيح لمرضى الشلل قضاء كافة حوائجهم والاستغناء عن مساعدة الآخرين.

وتعتبر فكرة تشغيل كرسي كهربائي يوفر كافة احتياجات المصابين بالشلل عبر أوامر الصوت هي الأولى من نوعها على مستوى العالم، وفقاً لما أكدته الخريجتان المتخصصةتان في مجال هندسة الآلات والكهرباء والتحكم والبرمجة المعروفة بـ"الكهروميكانيكا".

وتنبع فكرة تصميم الكرسي "الصوتي" انطلاقاً من إشكالية عدم تمكن مرضى الشلل الرباعي من تحريك أطرافهم، وهو ما دعا الخريجتين إلى استخدام تقنية الصوت كي ينفذ الكرسي كافة احتياجات المريض عبر أوامر صوتية تخرج منه دون غيره، كما يتميز الكرسي الجديد وفق مصمميته بجودته العالية وتكلفته الرخيصة إذا ما قورن بالكراسي المصنعة في دول أوروبية لا تتوفر فيها تقنية العمل بالصوت.

تحديات عدة

وتقول آلاء الخطيب -إحدى القائمتين على صناعة الكرسي- "إن شغفنا لمساعدة المصابين بالشلل

ملتقى الأمل للإعاقة الأول-2015 "شموس مشرقة"



واختتم ملتقى الأمل للإعاقة الأول "شموس مشرقة" فعالياته بحضور أكثر من ثلاثمائة مؤسسة وشخصية من المتخصصين بشؤون الإعاقة من مختلف الدول. ومن خلال النقاش والحوار في الندوات خرج المشاركون بتوصيات ومبادرات تلاها عضو مجلس إدارة جمعية الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير فرج والتي تضمنت المبادرات التالية:

١. مبادرة مؤازرين والتي ستسعى إلى اقتراح المشاريع الريادية المُوَكَّبة للتطورات الحديثة في عالم الإعاقة وتنفيذها.

٢. مبادرة الدعم التماثلي والتي تُركز على تقديم الدعم النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة من قبل نماذج ناجحة من الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقديم الدعم لأسرهم من قبل عائلات تواجه نفس التحديات.

٣. مبادرة الدعم العكسي والتي ستعمل على تقديم الدعم للأطفال والطلبة في مرحلة المراهقة (من غير ذوي الإعاقة) والنساء الأرامل في ظروف النزاعات والكوارث والحروب لتيسير وصولهم إلى مرحلة الإستقرار النفسي، حيث ستعمل المبادرة على تقديم الدعم النفسي من خلال نماذج مُميزة من الأشخاص ذوي الإعاقة.

٤. مبادرة سفراء الإعاقة في المُجتمع والتي ستُنفذ حملات الدعم والتوعية والأنشطة الإعلامية.

٥. توأمة التجريبيين التركية واللبنانية ونقل الخبرات التركية في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة إلى لبنان.

٦. العمل على تحسين برامج إعداد المعلمين على الدمج واستراتيجياته.

٧. تصميم أنظمة الطوارئ والرعاية بمُشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بالصورة التي تُناسبهم.

٨. مناقشة الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات للتعاون من أجل وضع بيانات واحصاءات عن الأشخاص ذوي الإعاقة.



فاطمة عايد الرشيدى
* مستشارة منظمات دولية في
الشأن الإنساني
* مؤسس #سلام للإنسانية

منكم تعلمنا الحياة

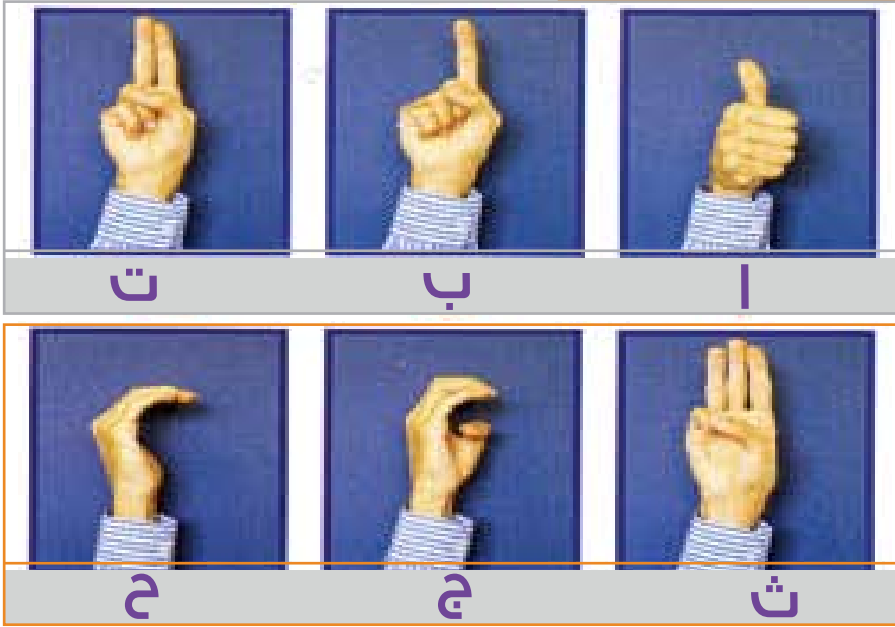
بسم الله الرحمن الرحيم

نحبو ثم نمشي وفي كثير من الخطى نتعجل ونهرول خفافاً كأننا نطوي الأرض طياً... نسمع ونبصر ويعلو في غالب الأحيان لنا أصوات، ونتمتع بخمس من الحواس، غير أننا لم ندرك للحياة معنى، فتضج المصحات النفسية بمن يعتقد واهماً " أنه بعيداً" عن العجز أو الإعاقة، ليشكو رتابة ونزعات الإكتئاب... لن تحلو الحياة إلا إذا نظرنا لإختلافاتنا أنها إعجاز في قدرة الخلق، وخير برهان. ولمن فقدوا بصيص أمل في ماهية الحياة ما عليهم سوى القرب والإحساس ممن فقدوا نعمة بعض هذه الحركات أو الحواس، يشهدوا كيف أهدقت عليهم فضائل التفاؤل وإيجابية الحياة. فمنهم نتعلم شغفاً" بالحياة، بعد أن قبلوا بالتحدي وتصدوا له بكل إقتناع... بنظرة مقارنة للواقع لذوات وذوي الإعاقة نجد أنهم يتحلون بكثير من التفاؤل وجمال يداعب أرواح كل من يخالطهم، فلهم إرادة تتعدى حدود مانصبوا له من مرام. فبالبسمة هزموا فروق وصعاب. فمنهم نتعلم... ولا نزال... ذوات وذوي الإعاقة علمونا كيف يثمر الإمتنان ببديل رباني يغني عن كثير. جعلوا من كنز الرضا سقفاً" مشرعاً" بالإبتهال والثناء فتميزوا بأن جعلوا من الفروق شيئاً لا يعيب أوصياء... واحدة من أجمل العطاءات الفطرية هي النزعة الإنسانية للإحساس بالآخر، والتي عززتها الديانات السماوية، "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" رواه البخاري ومسلم، حيث قرن الرسول بين كمال الإيمان والإحساس بالآخر لدرجة محبته، ومساواته بنفسه... معنى الوجود يتجلى بما أنعم الله على عباده من قدرات جسدية وعقلية، ومدى تسخيرها لإنجاز يستحق أن نحيا لأجله. وهذا يترائى لنا بإرادة ذوات وذوي الإعاقة من إدراك للحق في الحياة والمشاركة الفاعلة كفرد أساسي بالمجتمع لا ينقصهم شئ وإن إختلفت الطرق والوسائل في التعبير والتفعيل... لطالما تميزت أمم عن غيرها بمقدار الكرامة المحفوظة لشعوبها ومدى تمتع أفرادها بالمساواة عن سائر الأمم

الأخرى. وعليه نجد المنظمات الأممية والدولية على حد سواء تقيس تقدم الأمم برقي تعاملها الإنساني مع مواطنيها والوافدين إليها. لذا بات من غير المستهجن أن تتسارع الدول بتوقيع إتفاقيات تضمن المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، كدلالة على كفالة كرامة الإنسان وأن لا تفرقة أو عنصرية تطال من يستوطن أراضيها. غير أن الواقع لا يستدل عليه بمصادقة بل بتطبيق. فالمطلوب هو مباشرة فعلية من المنظمات الدولية لحماية تفعيل مثل هذه المرتكزات من الأدوات القانونية الدولية، كما أنه من واجب الجميع أن ينوه للدول بمختلف مؤسساتها ونقاباتنا عن أي إنتهاك لحقوق الإنسان فيها، وبالأخص ذوات وذوي الإعاقة الذين قد لا تتوفر لهم سبل التواصل في هذا الحقل... قبل أن نلجأ للقنوات الأممية لمناقشة طلبات تعد بسيطة مقارنة بغيرها علينا أن نحصر طلبات وإحتياجات ذوات وذوي الإعاقة، داخل كل قطر، وداخل كل مركز تعليمي، ومؤسسة عمل، وبيت، حتى نتعاقد في راب الصدع الذي أخللنا بصيانتته، وبتنا نفاخر بعدد المواثيق الدولية المصدق عليها. وإن كان باب أولى أن لا نولي إهتماماً" لرزم القوانين الوضعية أممية كانت أم غيرها، وإنما نتخذ من العقائد السماوية منهاج حياة، فهذا لا يمنع إن لم يرتدع المجتمع الدولي سوى بقانون.

تحية وقار لذوي العزيمة؛ وماذا بعد عزيمة تفوقت إبداعاً" بحفظ الأحاديث النبوية (الإمام الترمذي)، والمفاوضات (ربي بن عامر)، وبالعلوم (ستيف هوكن)، والآداب (طه حسين ، وأبو العلاء المعري)، والطب، والسياسة وغيرها من تخصصات لم ولن تك يوماً" حكراً" على من يتمتع بكامل حواسه. فهم من اتخذوا من الإمتنان لنعمة موعظة لنا بأن جازاهم الله بحواس تدرك فوق ما ندرك ونشعر به، وإرادة على إنجاز ما نعده محالاً". فلندرك جميعاً" أنه ليس هناك معاققة أو معاق إلا من حرم نعمة الإرادة والإنجاز. ولنحتضن بعضاً" علنا نتعالى عن مسميات أسبغت دخيلة علينا، حيث في محكم آياته جل وعلا أخبرنا أننا خلائفه في الأرض، "إنني جاعل في الأرض خليفة" - سورة البقرة - ولم يقننها بمن له أن يحرك ساكناً" عمن يحركها بعزم الإيمان... وبعد، كل ما تشهد الإنسانية من إنجازات لذوات وذوي الإعاقة، لا يزال بيننا من يتهامس إن سرا" أو جهرا" بأنهم ليسوا بذا مقدرة على تحمل أعباء عمل ما! تساءلنا لهم من هو المعاق، لنحرك عقولنا قبل أن تصدأ.

مدخل الى لغة الإشارة



لا تعليق



تواصلوا معنا على:

info@alamal-dsc.org

[Facebook.com/alamal.dsc](https://www.facebook.com/alamal.dsc)

www.alamal-dsc.org